الإحتراق النفسي لدى أساتذة التعليم المتوسط

Psychological burnout among middle school teachers

نعماش فاطمة[1]، بومنقار مراد[2]

Nameche fatima[1], boumankar mourad[2]

[1] مخبر تحليل العمل والدراسات الأرغونومية جامعة عنابة

[2] مخبر تحليل العمل والدراسات الأرغونومية جامعة عنابة

تاريخ الاستلام: 2022/12/01 تاريخ القبول: 2023/02/25 تاريخ النشر: 2023/07/01

ملخص:

هدفت هذه الدراسة هدفت هذه الدّراسة إلى الاجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ماهي درجة الاحتراق النفسي عند اساتذة التعليم المتوسط ؟ وهل توجد فروق في درجة الاحتراق النفسي تعزى الى متغير الاقدمية و الجنس ؟ ولتحقيق أهداف الدّراسة اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام مقياس ماسلاش كأداة لقياس درجة الاحتراق النفسي، تمّ تطبيقها على عينة قصدية مكونة من (50) استاذ و أستاذة يعملون بولاية قسنطينة ، بعد التأكد من الشروط السيكومترية (الصدق والثبات). وقد تمّ إستخدام الأساليب الإحصائية، المتوسطات الحسابية، التكرارات والنسب المئوية، اختبار كروكسال واليس و مان واتني.

وقد توصلت الدّراسة إلى انه يظهر الاحتراق النفسي لدى الاساتذة بدرجة مرتفعة. كما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة الاحتراق النفسي تعزى إلى متغير (الأقدمية و الجنس) وقد قدم الباحثان بناء على هذه النتائج مجموعة من الاقتراحات والتوصيات.

كلمات مفتاحية: الاحتراق النفسي. أساتذة التعليم المتوسط.

Abstract:

This study aimed at answering the following main question: What is the degree of psychological burnout among middle school teachers? Are there differences in the degree of psychological burnout due to the variables of seniority and gender?

To achieve the objectives of the study, the researchers adopted the analytical descriptive approach, using the Maslash scale as a tool to measure the degree of burnout, which was applied to an

intentional sample consisting of (50) male and female professors working in the state of Constantine.After confirming the psychometric conditions (honesty and reliability). Statistical methods, arithmetic averages, frequencies and percentages, Croxall-Wallis test and Mann-Whitney were used. The study concluded that it shows the psychological burnout among teachers at a high degree. It was also found that there are statistically significant differences in the degree of psychological burnout due to the variable (seniority and gender). Based on these results, the researchers presented a set of suggestions and recommendations.

Keywords: psychological combustion. Middle school teachers

المؤلف المرسل: نعماش فاطمة

1. مقدمةإشكالية:

يعد مجال التربية و التعليم من المجالات التي يعاني فيها العمال من الضغوط والتوترات التي تترك آثارها النفسية والاجتماعية على العامل وغالبا ما يواجه العاملون في قطاع التربية مواقف وظروف عديدة يتعرضون خلالها لحالات من الاضطراب والقلق والإحباط والغضب، هذا مايؤثر على حالتهم الصحية والنفسية، وينعكس سلبيا على مستويات أدائهم في العمل حيث تقترن بالصعوبة و التعب ، فقد تظهر في مهنة التعليم الكثير من المعوقات و الضغوط المختلفة التي تحول دون قيام الأستاذ بدوره المطلوب، و التي تشعره بالتعب النفسي و الجسدي و استنفاذ الجهد و حالة من الإنهاك و الاستنزاف البدني و الإرهاق و تعود أسباب ذلك إلى العمل الزائد والمكثف والذي يتطلب وقتا أكثر يفوق طاقة من يقوم به، بالإضافة إلى أن حقيقة الأجور والمكافآت لاتساوي مقدار الجهد المطلوب ، الأمر الذي يؤذي بالأستاذ إلى الشعور بالضغوط النفسية والمهنية، و إذا اشتدت هذه الضغوط و استمرت فإنها تجعل الأستاذ في حالة من الشعور بالاستنزاف البدني و الإرهاق العاطفي، و تكوين اتجاهات سلبية نحو الآخرين وهذا ما يجعله يعاني من الاحتراق النفسي (زبدي، 2007، صفحة 79)، وهو ما أكدته بعض الدراسات كدراسة داوني وزملائه (1989) حول الاحتراق النفسي لدى الأساتذة الأردنيين بأبعاده الثلاثة: شدة الإجهاد الانفعالي وتكراره، وشدة التبلد وتكراره نحو الطلبة، وشدة الشعور تدني بالإنجاز.. وقد توصلت الدراسة إلى أن الأستاذ يعاني من الاحتراق النفسي بدرجة متوسطة، ولم تظهر النتائج أي فروق جوهرية بين مستويات المؤهل العلمي، ومستويات الخبرة

التعلمية بعد تكرار الإجهاد الانفعالي وشدته، لكنها أشارت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ، إذ تبين أن الأستاذات قد أظهرن درجة أعلى من الأساتذة في الاحتراق النفسي، وعليه إن مهنة التدريس تتميز بدرجة عالية من التوتر والضغط النفسي والذي قد ترجع أسبابه إلى زيادة العمل ونقص الدعم من جميع جوانبه، كما لابد من الاهتمام بالأستاذ لِما يقوم به من دور أساسي في العملية التربوية.

كما بينت أيضا دراسة عمر بوقصة ، ليلى مدور حول مستوى الاحتراق النفسي الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط. حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن أساتذة التعليم المتوسط التابعين لمدينة باتنة يعانون من الاحتراق النفسي وبمستوى مرتفع في أبعاده الأربعة. الضغوط المهنية، انخفاض المساندة الإدارية، عدم الرضا الوظيفي والاتجاه السلبي نحو التلاميذ على هذا النحو من الترتيب. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الاحتراق النفسي لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس لصالح الأساتذة الذكور

ان مهنة التعليم خاصة في المرحلة المتوسطة التي تعد قطاعا حيويا هاما في مجتمعاتنا وتشكل الفئة العظمى من العاملين في المجال التربوي وفي القطاعين الحكومي والخاص، فهي تحمل الكثير من المعاني الإنسانية والاجتماعية والأخلاقية السامية؛ باعتبارها تُعنى بماهية التربية و التعليم لاخراج النشئ و تكوين التلاميذ ، وتحوي قدر من المشقة أو الضغوط التي يتعرض لها الأستاذ أثناء تأدية مهنته ، كما قد يواجه الكثير من التجارب غير المرغوب فيها والتي من شأنها أن تُعرِض توازنه النفسي والجسمي للاضطراب و تجعله أكثر عرضة للضغوط المهنية و ذلك بحكم طبيعة النشاط الممارس في هذه المهنة نظرا لكون بعض الأنشطة تؤذى تحت درجة عالٌية من الضغوط ، حيث لوحظ في الآونة الأخيرة ظهور في المؤسسات التربوية و التعليمية ظاهرة التعب المهني الشديد الذي يصل إلى مرحلة الاحتراق النفسي حيث يرى (**Freudien burger**) انه: " حالة من الاستنزاف الانفعالي او الاستنفاد البدني بسبب ما يتعرض له الفرد من ضغوط ، اي انه يشير الى التغيرات السلبية في العلاقات والاتجاهات من جانب الفرد نحو الاخرين ،بسبب المتطلبات الانفعالية والنفسية الزائد (burger, 1975) كما يعتبر متلازمة نفسية تحدث إثر تعرض الفرد أو العامل إلى أعباء زائدة، أو ضغوط و تعب باستمرار أثناء أداء و تقديم الخدمة للآخرين أو تراكم الفشل دون إيجاد أي مساندة أو دعم إيجابي مما يؤدي إلى استنزاف داخلي لطاقة الفرد و أحاسيسه فيلاحظ ذلك عن طريق فقدان الشعور بالآخرين و الجفاف في المعاملة و عدم الشعور بالفعالية و الإنهاك الجسدي و الذهني و العاطفي و الانفعالي كاستجابة أو رد فعل إزاء الضغوط أو المشاكل السلبية التي يواجهها الفرد أثناء عمله أو حياته اليومية.

و من هنا نطرح التساؤل الاتي :

ماهي درجة الاحتراق النفسي عند أساتذة التعليم المتوسط ؟.وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس، الأقدمية ؟

2- فرضيات الدراسة:

* يظهر الاحتراق النفسي عند الأساتذة في المرحلة المتوسطة بدرجة عالية

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس، الأقدمية

3-اهمية الدراسة

ان دراسة ظاهرة الاحتراق النفسي ضرورة من ضرورات الاهتمام بالصحة النفسية للعاملين بالقطاع التربوي بصفة عامة و الأساتذة بصفة خاصة ، وذلك لأهمية دور الأستاذ في المؤسسة التربوية و التعليمية وكذلك خطورة ظاهرة الاحتراق المهني وتأثيراتها السلبية على افراد المجتمع التعليمي .

الكشف عن هذه الظاهرة وتجنب تأثيراتها السلبية لكي تقي الاستاذ وتساعده على التمتع بحالة نفسية مستقرة وكذلك تحسين اداءه على اكمل وجه دون ان يكون الاستاذ منهكا ، او غير راضي عن المهنة.

القاء الضوء على بعض المشكلات المهنية في هذا القطاع

الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في الحد من ظاهرة الاحتراق النفسي

4- تحديد المصطلحات

-الاحتراق النفسي :

عرفته ماسلاش وليتر**Maslach&Litter))** بأنه تغيرات في اتجاهات سلوك الفرد نحو العمل، وكذلك تغيرات في حالته البدنية، وتتمثل أعراضه في الإجهاد الانفعالي بل ويصل الأمر إلى انخفاض مستوى الانجاز الشخصي (bilge, 2006, p. 155)

و في هذه الدراسة هو مستوى شعور الأساتذة العاملين في المؤسسة التربوية بالإجهاد الإنفعالي وتبلد المشاعر ونقص الشعور بالإنجاز أثناء تأدية مهام عملهم، والذي يتم قياسه من خلال الدرجة الكلية التي يتحصل عليها مقياس " ماسلاش " للإحتراق النفسي.

- استاذ التعليم المتوسط : هو الموظف المكلف بعملية التدريس وتطبيق المنهاج الدراسي ونقل المعلومات للتلاميذ

5- الدراسات السابقة:

دراسة بوبكر دبابي وعقيل بن ساسي (2010) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى العاملين في مجال التدريس، وعما إذا كانت فروق تعود إلى المستوى الذي يدرس به الأستاذ، أو الجنس أو الخبرة المهنية، وقد جرت الدراسة بمدينة ورقلة الموسم الدراسي ،2009-2010 حيث تكونت العينة من 245 أستاذا وأستاذة منهم (261) أستاذ مرحلة إبتدائية و (146) أستاذ متوسط و(88) أستاذ ثانوي، وقد استخدمت الدراسة مقياس ماسلاش المقنن لاحتراق النفسي الذي كيفه يوسف حرن عودة في دراسته حول انتشار ظاهرة الاحتراق النفسي بين الأساتذة في الضفة الغربية بفلسطين، وتوصلت الدراسة إلى وجود احتراق نفسي منخفض لدى عينة في جميع أبعاد المقياس.

دراسة Zouk et Pnun (2007) في الصين بعنوان ظاهرة الاحتراق النفسي لدى المدرسين في ظل الصراعات المتنوعة هدفت الدراسة إلى معرفة مستويات الاحتراق النفسي من (466) لدى العاملين الإداريين في الأرياق الصينية حيث تكونت عينة الدراسة من (466) مدرسا ومدرسة في مقاطعة غواثدييغ" في الصين ثم استخدام المقابلة المقننة لأفراد العينة تتضمن أداة الاحتراق النفسي من إعداد الباحثين، وتوصلت الدراسة إلى وجود إرتباط الاحتراق النفسي عند الأساتذة لمتغيرات متعددة أهمها (ضعف التواصل مع الإدارة، الصراعات التنظيمية، أعباء العمل الزائدة، صراع الدور وغموضه، الإصغاء إلى الأهداف التنظيمية الواضحة، الحاجة إلى الإنصاف)، وان لكل من شخصية الأستاذ، السن، المستوى التعليمي، والمواد التي يدرسها في تعرضه لاحتراق النفسي (الصياح،2014 ص 35- 38)

6-المنهج المستخدم في الدراسة:

إن منهج الدراسة له علاقة بموضوع الدراسة وبإشكالية البحث، حيث إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد اختيار المنهج المتبع وانطلاقا من طبيعة دراستنا الحالية الاحتراق النفسي لدى أساتذة التعليم المتوسط نرى ان المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لدراستنا .حيت ان هذا المنهج يقوم بعملية تحليلية لجمع القضايا المحيطة بموضوع البحث .اذ يقول عمار بوحوش" انه عملية تحليلية لجمع القضايا الحيوية .فهو اداة لتوضيح الطبيعة الحقيقية للمشكلة او الاوضاع

الاجتماعية وتحليل تلك الاوضاع ، والوقوف على الظروف المحيطة بها او الاسباب الدافعة على ظهورها".(عمار بوحوش،1995،ص29.)

7- أداة الدراسة مقياس ماسلاش للإحتراق النفسي (MBI) **:**

"مقياس مسلاش للاحتراق النفسي (Maslach et Jackson) " مقياس الاحتراق النفسي هو سلم اقترحه كل من القطاع الصحي ومهن المساعدة و الأساتذة والمدرسين والشرطة وكان هذا عام 1982هذا المقياس يقيس أعراض الاحتراق النفسي ويتكون من 22 بنذا يسمح بعرض المستويات الثلاثة للاحتراق النفسي وتتمثل هذه المستويات فيما يلي

- ✓ استنزاف الانفعالي : يقيس المشاعر الانفعالية والإنهاك في العمل ويتضمن البنود التالية(1-2-3-6-8-13-14 16- 20) .)
- ✓ تبلد المشاعر : يقيس المشاعر السلبية تجاه الزملاء والتلاميذ، ويضم البنود الآتية (5-10-15-22)
- ✓ -تدني الشعور بالإنجاز :يقيس الرغبة في النجاح والإنجاز الشخصي في عمله ويشمل البنود التالية (4 7- 9-12-17- 18-19-21).

وتكون هذه البنود على شكل عبارات تسأل عن شعور الفرد نحو مهنته، بحيث يجيب الفرد حسب سبعة بدائل تتدرج من الدرجة(0)لأبدا إلى أقصى درجة(6) يوميا.

- ➢ **كيفية تنقيط المقياس:**

على العميل أن يجيب على كل بنذ بالتعبير عن شدة ردود أفعاله، وللتنقيط استخدمت أرقام تتراوح ما بين **0** و **6** لتدل على درجة هذه الشدة حيث تنقط كالآتي :

الجدول 01: " يوضح درجات المقياس "

أبدا	عدة مرات في السنة	مرة في الشهر	عدة مرات في الشهر	مرة في الأسبوع	عدة مرات في الأسبوع	يوميا
0	1	2	3	4	5	6

فإن الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة على "**Maslach** " وفقا للمقياس من الإنهاك الإنفعالي وتبلد المشاعر، ودرجات منخفضة على بعد تدني الشعور بالإنجاز يعانون من ظاهرة الإحتراق النفسي والفرد حسب هذا المقياس لا يصنف على أساس أنه يعاني أو لا يعاني من الإحتراق النفسي، ولكن يصنف على أساس أن درجة الإحتراق عنده تتراوح ما بين مرتفعة أومعتدلة او منخفضة، مثلما هو موضح في الجدول.

الجدول 2: " وضح تصنيف أبعاد مقياسMaslach للإحتراق النفسي و كيفية تنقيطه"

الأبعاد	مرتفع	معتدل	منخفض
الإستنزاف الإنفعالي	30 فما فوق	29-18	17-0
تبلد المشاعر	10 فما فوق	11-6	5-0
تدني الشعور بالإنجاز	33-0	39-34	40 فما فوق

ولتفسير الدرجات الفرعية التي تمثل الأداء على الأبعاد الثلاث يمكن اعتبار مستوى الاحتراق النفسي عاليا عندما يحصل الفرد على درجات عالية على البعد الأول والبعد الثاني ودرجات منخفضة على البعد الثالث.

في حين يعتبر مستوى الاحتراق النفسي متوسطا إذا ما كانت الدرجات على الأبعاد الثلاثة متوسطة. أما مستوى الاحتراق النفسي المنخفض فيكون عندما يحصل الفرد على درجات منخفضة على البعدين الأول والثاني ودرجات مرتفعة على البعد الثالث

لقد طبق كل من "Maslach et Jackson"(1986)المقياس على عينة تتكون من 1316 مهني من القطاع الإجتماعي فتحصلت على معاملات التناسق الداخلي بالنسبة للسلالم التحتية كالآتي:

.الاستنزاف الانفعالي :آلفا = 0,90

.تبلد المشاعر:آلفا = 0,79

.نقص الشعور بالإنجاز:آلفا = 0,71

أما بالنسبة للصدق التناسقي فقد أظهر المقياس إرتباطات جيدة مع مقياس الضغط النفسي(r=0,54)و(r0,72)مع مقياس الإكتئاب.

ويشير الباحث Pierre Tap(1996)بأن دراسات عديدة أكدت الصدق الجيد للمقياس والذي يفوق 0,70. (نعيمة، 2013)

8-الإطار الزماني و المكاني للدراسة :

1-8 - الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على بعض متوسطات قسنطينة

2-8- الحدود الزمانية: تمت الدراسة الميدانية على مستوى بعض المتوسطات التابعة لولاية قسنطينة وذلك في الفترة الممتدة من 06 نوفمبر 2022 حتى 10 نوفمبر 2022 على عينة من أساتذة التعليم المتوسط .

9-مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة الحالي جميع الاساتذة العاملين بمتوسطات ولاية قسنطينة

1-9- عينة الدراسة: إن اختيار و تحديد عينة الدراسة تعتبر من أهم الخطوات المنهجية في الدراسات النفسية و الاجتماعية لذلك يجب اختيار العينة بطريقة تتناسب مع موضوع الدراسة لذلك قمنا باختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية. و هي العينة التي يقوم الباحث باختيارها طبقا للغرض الذي يستهدف تحقيقه من خلال البحث، و يتم اختيارها على أساس توفر صفات محددة في مفردات العينة . (عبيدات، 1990، صفحة 86)

10-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمت تفريغ البيانات وتحليلها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss واختبار الفرضيات باستخدام الأساليب التالية:

- المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري .
- التكرارات والنسب المئوية
- إختبار كروكسال واليس ومان وتني

11-عرض ومناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة :

مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى: تنص الفرضية على انه يظهر الاحتراق النفسي بدرجة عالية لدى أساتذة التعليم المتوسط

الجدول 3 : " خاص بنتائج الفرضية الأولى "

البعد	أبعاد الاحتراق النفسي	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
01	الاستنزاف الانفعالي	32.60	12.46	مرتفع
02	تبلد المشاعر	17.52	8.24	مرتفع
03	نقص الشعور بالإنجاز الشخصي	18.26	10.18	مرتفع

يظهر الاستنزاف الانفعالي لدى أفراد العينة بمتوسط حسابي قدره (32,60)، وبانحراف معياري: (12,46) ، وهي درجة عالية. كما نجد ان تبلد المشاعر يظهر لدى أفراد العينة بمتوسط حسابي قدره (17.52)، وبانحراف معياري: (8,24) وهي درجة عالية، ايضا كما يظهر نقص الإنجاز الشخصي لدى أفراد العينة بمتوسط حسابي قدره(18,26)، وبانحراف معياري: (10,18) ، وهي درجة عالية. و قد ترجع هذه النتائج لعدة عوامل داخلية وخارجية اي بسبب ما يتعرض له الاستاذ من ضغوط تشكل تغيرات سلبية في مختلف العلاقات والاتجاهات على نفسه ونحو الاخرين بسبب متطلبات نفسية وانفعالية زائدة على قدراته الذاتية ، ومنها عوامل يستطيع الأستاذ تجاوزها بسهولة، ومنها ما يصعب عليه تخطيها ومواجهتها بطريقة ايجابية كالتي تتمثل مثلا : في عدم المشاركة في اتخاذ القرارات، و ضعف فرص الترقية والتقدم المهني المعمول بها في المؤسسات التربوية و كيفية معاملة المشرفين المباشرين ، وكذلك النظام المتعلق بالتنظيم داخل

المؤسسات التعليمية ،مما تؤثر على حياته المهنية وحتى العائلية وتراكمها يجعل الأستاذ يقع في مختلف الظواهر كالاحتراق النفسي .

وتشير دراستنا ان معظم الأساتذة في البحث يعانون من الاحتراق النفسي بمستوى عالي وهذا ما اكدته نتائج الاختبار وحسب ماسلاش تقول انه اذا كان بعد من الابعاد الثلاثة مرتفعة فالاحتراق النفسي مرتفع وهذا ما ظهر من خلال المتوسطات الحسابية وبذلك إن ظاهرة الاحتراق موجودة ولكن هناك تفاوت في درجات الاحتراق.من خلال نتائج المقياس المطبق في الدراسة ومن خلاله يتبين لنا أن مهنة التعليم في حد ذاتها مصدر للضغط النفسي و الانهاك لكون أن الاستاذ يتعرض باستمرار لضغوط مهنية تفوق قدرتهم على التحمل، حيث أن هذا الأستاذ في مواجهة دائمة مع مشاكل سواء ما تعلق منها بالجانب المهني كظروف العمل السيئة . وغير المريحة، أو من جانب العلاقة مع التلاميذ والأولياء والإدارة التربوية، و كذلك كثافة البرامج و من جهة أخرى الضمير المهني لا ستعاب التلاميذ للدروس خاصة ان هناك بعض من المواد الاساسية التي تستلزم على الاستاذ جهد عقلي لإيصال المعلومة للتلميذ ومنه قد تؤدي هذه الوضعية إلى إنهاكا بدنيا وانفعاليا بحيث يرىLazarus أن الاحتراق النفسي" هو عبارة عن حالة إجهاد ناجمة عن الأعباء والمتطلبات المتواصلة الزائدة الملقاة على الأفراد وتفوق طاقاتهم وقدراتهم المهنية ومع كل هذه الظروف المهنية الضاغطة والمستمرة يصل بالأستاذ إلى تبلد في المشاعر الذي يظهر من خلال فقدان التعاطف مع الآخر او مع التلاميذ وكذلك فقدان الإحساس بهم والتعامل معهم على اساس انهم اشياء لا غير، فالأستاذ يشعر بأن عمله رغم اهميته وقيمته الاجتماعية لا يوفر له التقدير اللازم خاصة من طرف التلاميذ و اوليائهم الذين غالبا ما يضعونه في موضع الإتهام بالتقصير وغيرها من الصفات التي تجعلهم في صورة الفرد الفاشل لا محالة، مما يشعره بأنه لا يقوم بواجبه كما ينبغي وهذا ما يوصله إلى الشعور بفقدان الشعور بالإنجاز وهذا ما تعززه دراسةBeisy " يرجع نقص الشعور بالإنجاز الشخصي في العمل اتجاه الزبائن فالأفراد في مهن تقديم المساعدة لديهم صورة سلبية حول ذاتهم كمهنيين وتظهر الطريقة التي ينجزون بهذا عملهم على عكس ما يجب أن تكون عليه في إطار علاقة المساعدة لديهم إحساس وتعكير الصفو وبأنهم ليسوا في مستوى متطلبات

وكفاءات مركزهم ويظنون أنهم أخطئوا في توجيههم المهني (عدنان، 2005، صفحة 248) وهذا افرزته نتائج سلم ماسلاش والذي تتعلق بالإجهاد الانفعالي ونقص الشعور بالإنجاز" وتبلد المشاعر واختلاف في درجة الاحتراق النفسي والنتائج المترتبة عن هدا الأخير حيث بينت دراسة1984 Maslach & Jackson " أن الاحتراق النفسي تناذر الانهاك الإنفعالي وتبلد للمشاعر وانخفاض الشعور بالإنجاز الشخصي الذي قد يحدث لدى الأفراد الذين يعملون مع الناس." بينما يري كل من بينس وارنسون وكافري : "بانه حالة من التعب يتميز بها بصفة اكثر الافراد العاملين مع الاشخاص الآخرين ، او مع الجمهور او العاملين الاجتماعيين وعمال الصحة" (البتال، 2000، صفحة 30) وهذا ما أظهرته النتائج حيث يعاني اساتذة التعليم المتوسط من الاحتراق النفسي

الجدول4 : " يوضح نتائج اختبار "مان واتني" لدلالة الفروق في درجة الإحتراق النفسي لدى أساتذة التعليم المتوسط وفقا لمتغير الجنس "

إختبار مان ويتني					
المتغير	متغير الجنس	العينة	متوسط الرتب	قية مان واتني	Sig
الإحتراق النفسي	ذكر	14	35.11	117.500	4000.
	أنثى	36	21.76		
المجموع		50			

من خلال الجدول يتبين أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين الأساتذة الذكور والإناث في درجة الإحتراق النفسي حيث أن قيمة "مان واتني " تساوي (117.5) وقيمة (sig = 0.004) وهي أقل من مستوى الدلالة (0,05 =) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الإحتراق النفسي لدى أساتذة التعليم المتوسط وفقا لمتغير الجنس لصالح الذكور و قد يرجع هذا الفرق نظرا لطبيعة التنشئة حيث ان الذكور يواجهون للصعوبات أكثر من الإناث و ايضا اكثر ادراكا للضغوط المهنية ومشقات وصعوبات الحياة

الجدول 5: " يمثل النتائج الخاصة بالفروق في درجة الإحتراق النفسي التي يواجهها أساتذة التعليم المتوسط بحسب متغيرسنوات الأقدمية "

إختبار كروكسال – ووالس					
Sig	Khi-deuxقيمة	متوسط الرتب	العينة	متغير الاقدمية	المتغير
0.000	26.80	29.81	8	أقل من 5 سنوات	الإحتراق النفسي
		17.10	29	من 5 سنوات الى 10 سنة	
		37.13	4	من 10 سنوات إلى 15 سنة	
		43.56	9	أكثر من 15 سنة	
			50	المجموع	

من خلال الجدول يتبين أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين الأساتذة في درجة الإحتراق النفسي حسب متغير سنوات الأقدمية ، حيث أن قيمة **قيمة Khi-deux** تساوي (26.80) وقيمة (0.000= sig) وهي أقل من مستوى الدلالة

(0,05 =) وبالتالي فإنها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05 =) اذن توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الإحتراق النفسي التي يواجهونها أساتذة التعليم المتوسط تعزى الى متغير الاقدمية لصالح الاساتذة الذين يعملون أكثر من 15 سنة و ترجع هذه الفروق الي ان الاساتذة في هذه المراحل من العمل يعانون من ضغوطات مقارنة بالأقل منهم، ايضا ربما تعود إلى نقص دافعتيهم و الملل وايضا تأثيرات العمل في سنوات الماضية و نقص النشاط و التعب الراجع لمزوالة العمل في سنوات اكثر من غيرهم

12- اقتراحات وتوصيات:

بناء على النتائج المتوصل إليها قام الباحثان باقتراح توصيات التالية:

الدراسة تسمح لنا بتقديم جمل من الاقتراحات تساهم في خفض ظاهرة الاحتراق النفسي التي يعاني منها اساتذة التعليم المتوسط والتي تتمثل في :

- توعية وتحسيس أساتذة التعليم المتوسط بظاهرة الاحتراق النفسي والنتائج المترتب عنها والتعرف على الطرق التي تساعده على تخطي الضغوط بطريقة ايجابية.

- تحسين ظروف العمل والمتطلبات المادية والبشرية ضرورية للأداء.

- تسليط الضوء على المشاكل الحقيقية التي يعانون منها الأساتذة والعمل على ايجاد حلول لها حتى لايدخل الأستاذ في دوامة الإحتراق النفسي الذي يؤثر على أداءه التدريسي ويعود بالضرر على تحصيل التلميذ

- إعداد برامج إرشادية تقوم على تقديم المساعدة اللازمة للأساتذة حتى يتمكنوا من التغلب على الضغوط النفسية التي تواجههم مما يساعدهم على تحقيق التكيف مع المهنة والتوافق النفسي

- توفير للاستاذ مقاييس جديد لمهارات مواجهة الضغوطات التي يتعرض لها

-اجراء المزيد من الدراسات حول الاحتراق النفسي وتحليله واسبابه والعمل على ادارته بشكل جيد .

5. قائمة المراجع:

1- البتال ,ز .م .(2000) .الاحتراق النفسي ضغوط العمل النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة ماهيته -اسبابه-علاجه .30 .الرياض :سلسلة اصدارات الاكاديمية الخاصة.

2- عدنان ,ف .(2005) .الاحتراق النفسي لدى العاملين مع الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة .248 . الجزائر.

3- محمد عبيدات. (1990). *مناهج البحث العلمي في بحوث التربية النفسية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

4- ناصر الدين زبدي. (2007). سيكولوجية المدرس، دراسة وصفية تحليلية. 79. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

5- نعيمة ,ط .(2013) .بيولوجية الاحتراق النفسي وعلاقته بالضغط النفسي لدى الممرضين دراسات نفسية وتربوية.

1- bilge. (2006). examining the burnout of academics in relation to job faction and other factors social behavior and personality. *on line,* 155.

2- burger, f. (1975). the staffbur nout in altemative institution psychotherapy theory research and practice.